

## قول عائشة رضي الله عنها: (كان خلقه عَصَلَ اللَّهَ القرآن) (المحاضرة 6 -

### الحديث - المستوى الثالث - د. موفق كدسة

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنّة الراء شارحة له فهما لنا من ربنا واحيانا بشرى لنا زادنا كاذبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00

رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد سلام الله عليکم ورحمةه وبرکاته حیاکم الله وبیاکم وجعل الجنة مثواناً ومثواکم - 00:00:50

لقاء يتجدد في اكاديمية زاد ومع مادة الحديث مع قبس النبوة ومشكاة الرسالة مع كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم اليوم معنا اثر عن عائشة رضي الله عنها وارضاها عن سعد ابن هشام رحمة الله - 00:01:08

قال انطلقت الى عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين الطيبة المطيبة البريئة المبرأة فقلت يا ام المؤمنين انبئني عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم اخبريني عن اخلاق الرسول صلى الله عليه - 00:01:34

قالت السيدة تقرأ القرآن قلت بل قالت فان خلق النبي صلى الله عليه وسلم كان القرآن اللهم صل على رسول الله اللهم صلى على رسول الله. اللهم صلي على رسول الله - 00:01:58

كان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن رواه مسلم سعد بن هشام رحمة الله هو تابعي جليل خلقي خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخلاقه وشمائله قوله فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن اي في العمل به والوقوف عند حدوده والتأدب - 00:02:18

في ادبه والاعتبار بامثاله وقصصه وتدبره وحسن تلاوته ايها الاحبة لنا في هذا الحديث وفي هذا الامر عدّة وقفات عدّة وقفات الوقفة الاولى والتي ينبغي الا اتجاوزها ابدا الا وهي - 00:02:44

مكانة حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانة عائشة رضي الله عنها وارضاها كما يقولون خط احمر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهم - 00:03:13

امهات المؤمنين يتفضلن لكن افضل امهات المؤمنين عائشة عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاها لما قال يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قال انا من الرجال - 00:03:40

قال ابوها الله اكبر. قال ثم من؟ قال عمر اذا نحن نتوقف امام عائشة وهل يخفى القمر وتقصف الشمس في رابعة النهار ما يمكن لا تخفي ولذلك ايها الاحبة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها كلنا يعلم مكانتها وفضلها وكم روت عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث ومكانتها - 00:03:56

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في يأتي من يننسب اسف. من يزعم انه يننسب الاسلام فيقبح في عائشة تقدح في عائشة تقدح في امنا تقدح في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

احب الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة. فيأتي من يدعي الاسلام ويخدع في عائشة طبعاً احنا نعرف في قصة الافلak التي وقعت لها رضي الله عنها وارضاها - 00:04:49

وهو شرف لها ان الله يذكرها في كتابه وننبعد الله بقراءة القرآن في تبرئتها ما يزال هناك من يزعم انه مسلم ويقذف عائشة من

يُقذف عائشة كافر كلاماً واحداً وحكمها واحداً - 00:05:02

من يتعدى على عرُض رسول الله صلى الله عليه وسلم زنديق لذلك ما هو مسلم والله ما هو مسلم من يزعم ومن يتهم عائشة في شرفها وقد برأها الله سبحانه وتعالى - 00:05:27

يقول لك مسلم قلت لك يا بعير انت كافر خارج من الدين امنا الواحد فينا لو لو اسيء الى امه لاقام الدنيا ولم ولم يقعدها لفعل الافاعيل امي هذه ايه اعظم امهاتنا نسباً؟ ام امنا عائشة شرعاً - 00:05:47

لا والله عائشة اعظم رضي الله عنها وارضاها ولذلك هذه رسالة الى من يطعن في عائشة رضي الله عنها وحصة وامهات المؤمنين ويطعن في الصحابة اقول خبتم طبتم ما انتم مسلمين ابداً - 00:06:12

ما انتم ب المسلمين وان زعمتم وان تصدقتم وان آآ يعني تكلمتم انكم مسلمون لا لست ب المسلمين المسلم اغير ما يغار عليه دينه ورسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك امهات المؤمنين هذا فراش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

عرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقدح في عائشة وينال منها او من احد امهات المؤمنين او ينال من الصحابة يقدح اولاً في رسول الله ويقدح ثانياً في الله سبحانه وتعالى - 00:06:55

انا اقول كيف انا كرجل لو اراد ابني ان يتزوج امرأة سمعتها سيئة. والله لن اوافق لاقيم الدنيا واقعدها ولو كان في ذلك الموت الاحمر هذا ولدي طيب اما يغار الله سبحانه وتعالى على رسوله وحبيه وخليله - 00:07:14

اما يغار الله على فراش رسوله اما يغار الله على اصدقاء واصحاب رسول الله قادر على كل شيء الله يخرج الحي من الميت الله يحيي العظام وهي رميم الله يقول للقلوب انصلي او افسدي - 00:07:39

كل شيء بامر الله هل نظن ان الله عز وجل يقيم الدنيا على اعظم حكمة وخلق صنع الله الذي اتقن كل شيء. ويحار في فراش رسوله وفي اصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

اين عقولكم اين عقولكم يا جهلة يا اغبياء بعد تقدحون في عرض رسول الله وفي اصحاب رسول الله مجالين انتم مجاري الله سبحانه وتعالى الحكيم القادر العليم الحي القيوم. يعجز ان يختار لرسوله صلى الله عليه وسلم الشريفات الطاهرات - 00:08:16

ويعجز ان يختار لصحبة نبيه وخليله الابرار الصالحون المصلحون اين عقولكم بس؟ فكروا لكن هذا دين الزنادقة ولا حول ولا قوة الا بالله الخبيثون للخبيثات والخبيثات للخبيثون هذه قاعدة الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات - 00:08:46

الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات فاذا زعمتم انتم يا اصحاب عمامات السوداء يا احفاد المجروس زعمت من ان ان امنا عائشة خبيثة ما معنى هذه الاية خبيثات للخبيثين هل رسول الله خبيث؟ حاشا وكلا حاش عليك من الله ما تستحقون - 00:09:14

لذلك لن افتى ولن يفتى المسلم ان يدافع عن عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة الطاهرة المطهرة نداء ابي وامي وعرضي ونفسي وكل شيء لابد للمسلم ان يعتقد هذا الاعتقاد - 00:09:38

وان من يقدح في عائشة فهو زنديق ليس مسلم من يتهمها في عرضه وما يزال مع الاسف من يزعم ان يتهمونا في شرفها اقول كفار خارجون من الملة ليسوا ب المسلمين - 00:09:53

الله يبرئها ويأتي هؤلاء يكفرونها او يثبتون والعياذ بالله اه يثبتون عليها اه الدناء والخسنه حاشى لها رضي الله عنها وارضاها ورضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

نفف ايها الاحبة ثم نعود اليكم بعد الفاصل يحرص كثير من الاباء والامهات على تعلم ابنائهم شتى العلوم. ويذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقات فيهم واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن - 00:10:25

هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته؟ فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرصون على تعلم ابنائهم الادب قبل العلم - 00:11:00

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتادبوا وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء والامهات قدماً يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء - 00:11:23

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادبهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى كانت امي تعمقني وتنقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه. وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن - 00:11:46 مساوى الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتتمذ طالب العلم للعلماء. لا لكتب فحسب وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه بأخلاق العلماء. وتحليله بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - 00:12:09 هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثرا مما تعلمناه من علمه. وما يدرك على منزلة الادب والاخلاق. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:12:30

جمع بين العلم والاخلاق والادب. ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ما زلنا مع هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها. وهي تصف - 00:12:46

اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. اولا هذا السؤال من هذا التابعين اتبيني عن خلق رسول الله. اولا الاخلاق في الاسلام يا احبابي لها مكانة عظيمة. مرت معنا كثيرا في اللقاءات الماضية. وايضا تمر معنا الان وستمر ايضا - 00:13:30

لان الاخلاق من اعظم القضايا عندنا كمسلمين اما يقول صلى الله عليه وسلم آآ انما بعثت متمما لمكارم الاخلاق انما بعثت متمما لصالح الاخلاق ما هناك خلق حسن الا ودعانا الاسلام اليه. ولا خلق سيء الا ونهانا الاسلام عنه - 00:13:44 ولذلك الاسلام كتلة من الاخلاق تربط هذه الاخلاق علاقتك مع رب العالمين وتربط علاقتك مع رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. وتربط علاقتك مع الاخرين من البشر. وتربط علاقتك مع نفسك - 00:14:05

بل والله حتى تربط علاقتك مع العجماء والبهائم بل حتى مع الجن اربط علاقتك الاسلام كتلة من الاخلاق ولذلك الاخلاق تشتمل على كل تعاليم الاسلام حتى العقيدة حتى الواجبات والتواتر والفرائض نعم - 00:14:24

الاخلاق يعني الاخلاق ايها الاحبة اصطاحت عليها جميع الاديان السماوية والوضعية فجاء الاسلام يحقق هذه القضايا ما هناك خلق حسن الا تجد الاسلام يأمرك به خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين هذه الاية اشتملت على كل الاخلاق الحسنة والسيئة - 00:14:47

الحسنة فعلا والسيئة تركا لذلك الله عز وجل شهد لنبيه في كتابه وانك لعلى خلق عظيم اما كان صلى الله عليه وسلم يسمى في الجاهلية قبل الاسلام الصادق الامين نعم - 00:15:13

لم يعهد عليه لا كذبا ولا خيانة فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم واكده هذه القضايا بهذا الدين العظيم ولذلك هذا التابعي سعد بن هشام يريد ان يعرف اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اتبيني عن خلق الرسول. لماذا؟ لأن عائشة اكثرا مهات المؤمنين التصالقا بالنبي صلى الله عليه - 00:15:30

وسلم وكانت تذكر من اعمال الرسول صلى الله عليه وسلم حتى وهي وهو يغتسلان انظر عائشة رضي الله عنها وارضاها بينت لنا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مأكله في مشربه في مغسله في ليله - 00:15:54

في نهاره جاءت حملة شيع من الدين كبير رضي الله عنها وارضاها اذا الاخلاق باب عظيم جدا جاء الاسلام ليؤكد يا رسول الله ما اكثرا ما يدخل الناس الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق - 00:16:14

تقوى الله وحسن الخلق اكثرا ما يدخل الناس الجنة ما من شيء اثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيمة من حسن الخلق وان الله يبغض الفاحش البذلة ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة القائم الصائم - 00:16:33

درجة القائم الصائم خيروا ايها الاحبة انسان صاحب خلق يستطيع ان يصل منزلة الذي يصوم الدهر ويقوم الدهر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا هنا ذكر المصنف حديث جميل جدا. سئل النبي صلى الله عليه وسلم من احب عباد الله الى الله - 00:16:50

سؤال جميل مختصر من احب عباد الله الى الله ايش قال قال احسنهم خلقا. يا الله! لماذا احسنهم خلقا لان صاحب الخلق قريب من كل بر بعيد عن كل شر - 00:17:14

بالمختصر لذلك ايها الاحبة نحن مع الاسف نواجه ازمة اخلاقية نوج ازمه اخلاقية. مع ان ديننا دين الاخلاق دين السلوك الحسن دين المعالي من السلوك والعمل والمعاملة بعض الناس يقول رحت الغرب وجدت الاسلام ولم اجد المسلمين - [00:17:32](#)  
من قال هذا الكلام من قال هذا الكلام ان كانت عندهم اخلاق فهي اخلاق صورية نفعية ليست اصلية واحلاق في التعامل للمنفعة ما ننكر ما ننكر عندهم بعض الامور لكن - [00:17:59](#)

لا تستقيم كل كل تلك الامور. الذي ينظر الان الى المجتمعات الغربية مثلا او الشرقية التي في القصى. يجد ان ان هناك والعياذ بالله اخلاق شبه بهممية - [00:18:18](#)

يعني يضبطهم هناك القانون لكن لو ترك الحبل على غاربه ما الذي يحدث؟ دمار شامل لكن نحن كمسلمين الذي يضبطنا ديننا اخلاقنا مراقبتنا لله سبحانه وتعالى. القيم التي نعيش من اجلها - [00:18:36](#)

ولذلك المجتمعات المسلمة مهما ساءت احوالها نجد ان افضل المجتمعات الكافرة من هناك شيء مبدأ سويس الخوف من الله. حتى المسلم حتى المسلم اذا وقع في معصية او في انحراف فان هذا الانحراف ترى قاصر لا يمتد - [00:18:54](#)  
لا يبتعد عن الاسلام يعني بعض الناس قد يسرق قد يخون قد قد لكن فيه حدود لا يتتجاوزها ابدا ما يتتجاوزها امان الدين اذا اذا اكبر الى اكبر مثلا مجرم مسلم - [00:19:12](#)

وتأنمه بشيء مثلا من الاخلاق السيئة التي قد تخرجه من الدين يرفض خريانة في الدنيا اخريها في الآخرة فهناك مبدأ الحساب. مبدأ الایمان باليوم الآخر فيفضل الانسان حتى لو انحرف كمسلم هناك حدود لا يتتجاوزها - [00:19:29](#)

لكن لما ترى في الجرائم التي نقرأ عنها في بعض الاوقات في الكتب والمجلات العالمية يمكن الانسان فيهم يبدأ الجريمة الاولى مرتكب بعد اربع خمس جرائم يصبح يتلذذ بتعذيب الضحية وتقطيعها وهي حية ويتلذذ بهذا ويوصل خمسين سبعين آآ - [00:19:49](#)  
جريمة قتل وهو يتلذذ بها. نعود بالله تقلب الفطرة تتنكس المسلم لا. كم جلسنا مع بعض المسجونين حكم عليهم بالاعدام؟ بعضهم يقول والله الذي قتلتني يأتيني في اه في المنام كل ليلة. ما استطيع ان اعيش - [00:20:10](#)

اريد ان يطهري الله عز وجل. اذا المسلم عنده حدود ما يتتجاوزها ولذلك باب الاخلاق باب عظيم جدا وهذه الاخلاق ايها الاحبة تتضيئ اذا كانت مرتكزة على احكام القرآن من هناك اخلاق ايها الاحبة اخلاق قد تكون اخلاق بشرية ضوابطها منحرفة لا تستقيم - [00:20:25](#)

اعظم الاخلاق تطبيقا المستفادة من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فرطنا في الكتاب من شيء لذلك اخلاقنا يجب ان تتمشى مع ماذا؟ مع الكتاب والسنة - [00:20:48](#)

كان خلقه القرآن. نجد ان القرآن ما هناك من امر فيه خير للعبد في دنياه وفي معاده الا وحث الناس اليه اذا القرآن والاخلاق والاخلاق لا ينفكان ابدا اخلاقنا من اين نستقيها؟ ما هي من الموسوعة الغربية الفلانية الموسوعة البشرية الفلانية؟ لا - [00:21:03](#)  
اخلاقنا نستقيها من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو المبدأ الصحيح هذا هو المبدأ الحق اما دون ذلك فلا المفكر الفلاني التربوي الفلاني اذا لم اذا لم تستند الاخلاق - [00:21:26](#)

التي يطبقها في حياتنا على الاصلين الثابتين الكتاب والسنة ما نأخذ بها معلم الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل القرآن وتكلف بحفظه ونحن امرنا ان نتعبد الله به فكل خلق في القرآن حسن نفعه - [00:21:44](#)

كل خلق في القرآن شيء نهينا عنه ننتهي عنه اما غير ذلك فلا فاصل ثم نعود اليكم باذن الله هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه - [00:22:04](#)

لكن كيف يتعامل العمami مع اختلاف العلماء؟ الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتين في نفسه لأن قول المفتى للعمami كالدليل للمجتهد ويعرف العمami الاعلام بأخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن كان يدعم - [00:22:36](#)  
ما احدهما دون الاخر فتوه بالدليل. وتوافق اكثرا العلماء على احد القولين وتصرير كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخص احدهما في موضوع السؤال. لأن يشتهر بعلم الفرائض - [00:23:01](#)

والسؤال في توزيع تركة وهكذا. وإذا تساوى عند المستفتى المفتيا من كل وجه أخذها باليسير لأن هذا موافق ليسر الإسلام. ولأن الأصل براءة الذمة. ولا يجوز للسائل أن ينتقي من الأقوال بهواه - 00:23:21

ولأنه ينتفع برأ خص العلامة. قال سليمان التيمي لو أخذت برأ خص كل عالم اجتمع فيك الشر كله وإذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الأولى - 00:23:40

لأن الاجتهد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهله واصحاب الهوى. قال تعالى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواه الذين لا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد السلام - 00:23:58

الله عليكم ورحمةه وبركاته تكلمنا في المقطع السابق قبل الفاصل عن قضية علاقة القرآن بالأخلاق يقول كان خلقه القرآن هذا الذي نريده إليها الحبة إذا لابد أن نقرأ القرآن حتى نستمد منه ما فيه من توجيهات - 00:24:47

تريد أن آتأتني بالأخلاق القرآن وانت بعيد عن القرآن ما تجي ولذلك احبتني في الله المسلم له علاقة وثيقة جدا بالقرآن الكريم لابد أن يكون لك ورد لابد أن يكون لك قراءة يومية - 00:25:13

لابد أن يكون لك ختمة شهرية للقرآن أقل شيء حتى تأخذ منه الفوائد والدرر والتوجيهات والاوامر والنواهي والعقائد والعبادات والمعاملات ان تتقرب إلى الله بقراءة القرآن ويتدارس القرآن تقول عائشة رضي الله عنها وارضاها رب قاري للقرآن والقرآن يلعنه - 00:25:31

رب قاري للقرآن والقرآن يلعنه. كيف الكلام هذا معنى هذا ان الانسان قد يقرأ القرآن لكن لا يفقه ماذا في القرآن يلعن الظالمين وهو ظالم القرآن يلعن اكل الربا وهو اكل الربا - 00:25:58

في القرآن يشتمل على لعنته وهو جالس يقرأ لعنة الله على الظالمين وهو ظالم. لا لا انت تقرأ القرآن وتعرف انك انت القرآن انت مخاطب كل من يمسك كتاب الله ويقرأ انت مخاطب بهذا القرآن. كما قال ابن مسعود اذا سمعتم الله يقول يا ايها الذين امنوا قال فارعى لها سمعك - 00:26:16

فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه اذا اخلاقنا نستمدتها بداية من القرآن الكريم ما فيه من توجيهات ما فيه من امر بالخير بالبر بالعدل بالغفو كل هذه امور نطبقها في حياتنا - 00:26:42

طيب حاول ان تربط بين سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وبين القرآن. هل بينهما تناقض تناقض اختلف؟ لا والله والذى لا الله الا هو ما بين سيرة رسولنا صلى الله عليه وسلم والقرآن اي خلاف - 00:27:04

ولا واحد في المئة ولا واحد في المليار لا والله يكفي ان الله عز عز وجل يشهد له وانك لعلى خلق عظيم من هو هذا؟ هذا قدوتي انا وقدوتك انت وانت وكل مسلم - 00:27:22

قدوته الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم امرنا ان نتأسى به لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فايها واياك وايانا كلنا - 00:27:38

ان نخالف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نظن اننا افضل من رسول الله في قول او فعل او اعتقاد او لا مستحيل امرنا ان نتأسى به ان نقتدي به - 00:27:56

ان ان نتمثل اخلاقه في كل شيء في حياتنا يجني واحد يقول لك يا اخي ده رسول الله انا ماني انا ماني قد رسول الله يا اخي ما انت قد رسول الله. ما احد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:28:11

الله الذي ارسل رسوله ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اقتدي بي جاحد صابر اقصر نفسك على الحق والخير والخلق تأسى به هكذا المسلم يعني لن نصل الى قدر رسول الله لكن الله الذي ارسل رسوله امرنا ان نتأسى به - 00:28:24

ولذلك ايها الحبة نحن لا نحتاج الى تنظير في الاخلاق نحن نحتاج الى تطبيق بعض الناس عنده قدرة على التنظير والتشديق لا لا نريد احنا عملوا تطبيق نريد اخلاقنا تظهر - 00:28:50

سلوكنا يظهر اولا مع بيتك ولذاك ان كانا حيين الزوجة الابناء والبنات ذويك في البيت جيرانك المسلمين كان هناك القارب البعاد عنك يكون لك اخلاق حسنة معهم صلة وتواصل ترى يا اخوانى شبعنا من التتنظير. نريد التطبيق - [00:29:09](#)

سيسألك الله عز وجل وماذا عملت فيما علمت اولى الناس بالأخلاق اقرب الناس اليك مع الاسف تأتيني بعض الاوقات اتصالات آما من اسر يشتكي من ماذا يشتكي من ماذا يشتكي من الاذدواجية في التعامل - [00:29:35](#)

انا زوجي تقول اذا خرج للناس اية من الاليات كل الناس يحبونه يثنون عليه. فاذا دخل الى الى البيت انقلب وحشا كاسرا يسب يلعن يلطم يضرب يا يفعل يفعل يفعل - [00:29:55](#)

هلا ديننا هذا ديننا هكذا يأمرنا هذه اخلاق مزيفة وهذه عبء على صاحبها حجة على صاحبها لان بعض الناس يظن ان الاخلاق مع الاخرين مع بيتك لا لا يا اخي - [00:30:12](#)

وخيركم خيركم لاهل وانا خيركم لاهلي. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم اقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان يخصن نعله يعجن لاهله يحلب لاهله من منا يفعل ذلك - [00:30:33](#)

يكون في مهنة اهله. رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الان ندخل بيوتنا ملوك سلاطين ما نعرف الا ايش؟ اوامر ونواهي وسب وشتم واحتقار واذلال وتنقص وملحوظات من حضرتك - [00:30:50](#)

كان صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله انا اسألك سؤال ايهما الرجل الذي الان تشاهدني. قد يوم من الايام دخلت البيت دخلت المطبخ وغسلت الصحون والاواني وسوت المطبخ ومسحت المطبخ - [00:31:16](#)

انا اسويها من انت حضرتك اما كان صلى الله عليه وسلم يساعد اهله كان صلى الله عليه وسلم يعجن لاهله من فيكم يسوى هذا الكلام تدخل البيت يوم من الايام تشووف كذا تاخذ المكنسة تكنس البيت وكذا تفعل ذلك - [00:31:29](#)

ولا ينقص من شخصيتي ومن هيبيتي. يا الله انت اعظم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم لذك ايهها الاحبة ثم قال صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم - [00:31:49](#)

ولكن سعوهم بالأخلاق مطلب مطلب كبير الاخلاق تفعل في الناس فعل عظيم جدا والله ان الاخلاق تفعل في الحيوانات والبهائم تؤثر فيها فكيف البشر نعم الاخلاق تؤثر. انا لما انظر بعض الاوقات مقاطع في اليوتيوب مثلا - [00:32:03](#)

هذا يعيش مع مجموعة من الاسود وهذا مع مجموعة من الظباء. وهذا مع مجموعة من النمور. وهذا مع مجموعة من الذئاب. وانه والدببة. تخيلوا ويعيشون معهم بكل امن وامان يلاعب الاسد يقلبه يرفعه يضع يده في فمه يسبح مع التمساح - [00:32:25](#)

يلعب مع التمساح يلعب مع الدب القطبي كيف وصل لهذا المستوى سؤال مهم جدا كيف استطاع هؤلاء البشر ان يقلبوا جبلة الحيوانات المفترسة اصبحت اليفة الفت الناس الله خلقها تأكل الدم - [00:32:47](#)

تعشق الدم هكذا الله خلقها لكن هؤلاء البشر استطاعوا ان يغيروا الجبلة مع هذه الحيوانات بالقوة لا بالمال؟ لا ماشي بالاخلاق بالأخلاق تنظر الى هذا الذي يعيش مع الاسود ومع النمور ومع الذئاب ومع الظباء ومع الحيوانات المفترسة - [00:33:07](#)

كانه فرد منها لا تؤديه تلاعبه تشتابق اليه تحضنه قدرنا نصل الى هذا المستوى مع الوحش عاشقات الدماء. وما قدرنا مع زوجة الواحد او ابناوه وبناته او مع اقاربه او مع جيرانه - [00:33:36](#)

لا لا هذا قصور قصور كبير جدا لذلك يا احبابي انا لا اريد يعني حتى في حفظنا للقرآن. لا نريد نسخة من القرآن لا نريد قرآن يمشي القرآن يعامل قرآن يبيع ويشتري. قرآن يحب - [00:33:58](#)

القرآن له مشاعر نريد منك اذا حفظت القرآن ان القرآن يكون له اثر عليك في ليك وفي نهارك وفي سرك وفي جهارك في اخذك وفي اعطائك في كل شيء نسخ نسخ عندنا - [00:34:14](#)

لكن نريد القرآن يكون اثره في السلوك في المعاملة في الليل وفي النهار في المشاعر في الحب في الوفاء في الاخلاص في الصدق الذي نريده وهذا ما كان عليه صلى الله عليه وسلم - [00:34:27](#)

مليئة بهذا دعوة ايها الاحبة الى ان نتخلق بالأخلاق القرآن التي اعظم من مثلها هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وان نترك الزيف

وأن نترك الكذب ندعى الأخلاق ونحن من أبعد الناس عن الأخلاق لا - 43:00:34

الآخلاق او القرآن هو دستورنا في الاخلاق - 00:35:02